

مؤتمر صحافي مشترك

للرئيس حسني مبارك والملك حسين

يؤكد العاهل الأردني فيه التزامه الحل الشامل

القاهرة، 24/11/1993. * [مقتطفات]

[.....]

■ سؤال لجلالة الملك حسين: هل ما زلت على تأكيدكم لسورية بأنكم لن توقعوا اتفاقاً منفرداً مع إسرائيل خاصة أنه قيل إنكم تلقيتم وعداً من قبل الولايات المتحدة الأميركية بشطب الديون وبمساعادات اقتصادية في مقابل إبرام اتفاق مع إسرائيل؟

□ أعتقد أنه لا بد من تحديد الأبعاد على النحو التالي وهو أننا كنا دائماً نبحث عن السلام الشامل والعاقل والسلام الذي يعطي للجميع فرص العيش في جو مختلف عما عاشته المنطقة بأسرها ونحن ملتزمون بالعمل للوصول إلى ذلك الهدف وبأداء دورنا وواجبنا تجاه الأجيال القادمة وأعتقد أننا بدأنا من نفس النقطة في مدريد ثم في موسكو والولايات المتحدة ووفر الأردن المظلة التي مكنت الأخوة الفلسطينيين من التحرك إلى ما اختاروا أن يتحركوها في الصورة التي كانت، والقضية الفلسطينية هي جوهر النزاع العربي الإسرائيلي وباركنا الخطوة ورحبنا بها ووصفناها بأنها خطوة شجاعة وبالنسبة للطرفين. وناشدنا الأخوة الفلسطينيين وناشدهم أن يجتمعوا وأن يقفوا صفاً واحداً في هذه المسيرة حتى تحقق أهدافها وغاياتها أما بالنسبة لنا فنحن بدأنا على الطريق ووقعنا جدولاً للأعمال الذي أقررناه إلى أن يتحقق التقدم الواسع في البعد الفلسطيني الإسرائيلي وبدأنا المفاوضات والاتصالات جارية ومستمرة. وأما عن موضوع التوقيع على اتفاقية سلام فالمسألة ليست بالبساطة التي تصور على أنها مجرد توقيع على وثيقة. فهناك قضايا مختلفة وكثيرة وهناك جدول أعمال وعندما نحقق التقدم ونصل إلى الاتفاق على جميع النقاط المهمة فالسلام أو معاهدة السلام أو اتفاقية السلام تأتي لتتوج الجهود التي تبذل الآن فلا أستطيع أن أتكهن بمتى تنتهي، لكننا على الطريق وفي نفس الوقت فإنني أكرر ما قاله أخي سيادة الرئيس بالالتزام لدى جميع الأطراف العربية المعنية، وأعتقد أن إسرائيل أيضاً. للوصول إلى حل شامل ونتمنى أن يكون هذا هدفاً نسعى للوصول إليه.

[.....]

■ إلى متى يمكن للأردن أن تنتظر الوصول إلى اتفاق على المسار السوري قبل أن تتمكن من عقد اتفاق بينها وبين إسرائيل؟

□ إنني أعتقد أن جميع الأطراف بما فيهم سورية ملتزمون بالعمل على تحقيق السلام العادل وقد بدأنا كما قلت على نفس المسار فيما يتعلق بعملية السلام وليست المسألة مسألة انتظار. وعن المسار الأردني الإسرائيلي فإنه ليست هناك أمور معقدة وقد وجهت إلينا أسئلة عدة مرات على معاهدة سلام أو اتفاقية سلام والحقيقة أنه من وجهة نظرنا أن اتفاق السلام يأتي لتتويج الجهود التي بذلت وتبذل وأن الاتفاق يجب أن يحدث في كافة الموضوعات المتعلقة بعملية السلام ونأمل أن تستمر تلك المفاوضات وفي نفس الوقت نأمل أن يستمر التقدم أيضاً على المسارات الأخرى وإنني أأمل أنه في المستقبل سنتمكن من تحقيق الحلم الذي نسعى إليه.. وكما إنني أأمل أن نترك لأجيالنا القادمة السلام القائم على العدل.

[.....]

* "الأهرام" (القاهرة)، 25/11/1993.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx